

من طرق تدبر القرآن الجمع بين الأحاديث النبوية، الشيخ خباب

الحمد

خباب الحمد

كذلك من ضمن النقاط المهمة جمع الأحاديث النبوية وهذه يا أخواني أنا أريد أن أنبه عليها. وآآ ساركز عليها قليلاً. أحياناً نجد في عصرنا اليوم من يقول اركز على هذه الكلمة. لا يجوز لنا أن نفهم القرآن الكريم إلا على ضوء القرآن - 00:00:00

الكريـم بـس ويـسـكـت أو نـفـهـم مـثـلـاً يـقـول نـفـهـم الـأـحـادـيـث الـنـبـوـيـة عـلـى ضـوء الـقـرـآن الـكـرـيـم. الكلـمة باـصـلـها سـلـيـمة صـحـيـحة. لكن قد يكون وراء الأكمـة ما وراءـها كما يـقـولـ فيـ الزـواـيا خـبـاـيـا فـلـذـكـ لـابـدـ نـتـفـحـصـ وـنـعـرـفـ شـوـ السـبـبـ فيـ القـوـلـ لهـذـهـ الـكـلـمـةـ نـعـمـ - 00:00:22

الاـصـلـ هوـ كـتـابـ اللهـ. لكنـ السـنـةـ النـبـوـيـةـ شـارـحـةـ وـمـوـضـحـةـ وـمـبـيـنـةـ لـكـتـابـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ الاـنـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ كـانـتـ لهمـ كـلـمـاتـ رـبـماـ قـاسـيـةـ. لاـ نـتـفـقـ مـعـهـمـ فـيـهاـ. يعنيـ ماـ كـانـ يـقـولـهـ مـثـلـاـ يـحـيـيـ بنـ اـبـيـ كـثـيرـ كـانـ يـقـولـ السـنـةـ - 00:00:51

قـاضـيـةـ عـلـىـ الـقـرـآنـ وـلـيـسـ الـقـرـآنـ بـقـاضـ عـلـىـ السـنـةـ. طـبـعـاـ الـكـلـمـةـ شـوـيـ قـاسـيـةـ نـحـنـ نـعـلـمـ مـرـادـ يـحـيـيـ بنـ اـبـيـ كـثـيرـ. ماـذـاـ كـانـ مـرـادـهـ؟ مـرـادـهـ بـاـنـ السـنـةـ تـشـرـحـ الـقـرـآنـ بـاـنـ الـقـرـآنـ الـكـرـيـمـ اـهـ اـهـ كـثـيرـ مـنـ الـبـيـانـاتـ التـيـ فـيـهـ وـالـهـدـاـيـاتـ التـيـ فـيـهـ اـهـ اـهـ يـعـنـيـ ماـ كـانـ فـيـهاـ منـ اـجـمـالـ وـضـحـتـهـاـ السـنـةـ وـوـضـحـتـهـاـ اـحـادـيـثـ - 00:01:12

عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـلـذـكـ السـنـةـ تـقـضـيـ عـلـىـ الـقـرـآنـ الـكـرـيـمـ بـهـذـاـ الـمـفـهـومـ. لـكـنـ نـحـنـ لـاـ نـرـىـ انـ الـكـلـمـةـ سـلـيـمةـ فـيـ يـعـنـيـ الـلـفـظـ اوـ كـمـاـ كـانـ يـقـولـ مـكـحـولـ كـانـ يـقـولـ الـقـرـآنـ اـحـوـجـ اـلـىـ السـنـةـ مـنـ السـنـةـ اـلـىـ الـقـرـآنـ. هـذـهـ الـكـلـمـةـ كـذـكـ نـحـنـ لـاـ نـسـتـطـيـعـ اـنـ نـقـولـ بـاـنـهاـ كـلـمـةـ دـقـيقـةـ. لـذـكـ لـمـ اـعـرـضـتـ مـثـلـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ عـلـىـ - 00:01:32

ابـوـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ كـانـ يـقـولـ اـنـيـ لـاـ اـقـولـ بـقـولـ هـذـاـ وـلـاـ ذـاكـ. وـلـكـنـيـ اـقـولـ اـنـ السـنـةـ تـبـيـنـ الـقـرـآنـ تـفـسـرـ الـقـرـآنـ هـذـيـ كـلـمـةـ جـمـيلـةـ. السـنـةـ تـبـيـنـ الـقـرـآنـ فـيـ السـخـرـانـ. لـمـاـ يـجـيـنـاـ وـاحـدـ يـقـولـ اـنـ اـرـيدـ اـنـ تـدـبـرـ الـقـرـآنـ الـكـرـيـمـ لـكـنـ اـخـيـ الـكـرـيـمـ اـبـعـدـنـيـ عـنـ الـاـيـاتـ - 00:01:52

اذـنـبـوـيـةـ اوـ اـنـاـ اـرـيدـ اـنـ اـقـدـمـ فـقـطـ درـاسـةـ قـرـآنـيـةـ وـهـذـاـ لـيـسـ لـهـ عـلـاـقـةـ بـايـ حـدـيـثـ مـنـ اـحـادـيـثـ نـبـوـيـةـ طـبـ ماـ اـنـتـ بـدـكـ تـدـبـرـ فـيـ اـحـادـيـثـ فـيـ ايـاتـ الـاحـکـامـ الـاـيـكونـ فـيـنـاـ - 00:02:12

فيـ اـحـادـيـثـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ آـاـ انـ الـذـينـ يـكـفـرـونـ بـالـلـهـ وـرـسـلـهـ وـرـسـلـهـ وـيـقـولـونـ نـؤـمـنـ بـبعـضـهـ وـنـكـفـرـ بـبعـضـ يـعـنـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ كـمـاـ فـيـ مـسـنـدـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ الـاـيـ اـنـيـ اوـتـيـتـ الـكـتـابـ وـمـثـلـهـ معـهـ - 00:02:23

فـلـذـكـ مـنـ الـخـطـأـ اـنـ نـقـولـ بـالـاـكـتـفـاءـ الـكـامـلـ بـالـقـرـآنـ الـكـرـيـمـ. نـعـمـ الـكـتـابـ اـصـلـ. الـكـتـابـ هـوـ الـنـورـ الـكـتـابـ هـوـ الـاـسـاسـ وـالـسـنـةـ تـوـضـحـ السـنـةـ تـبـيـنـ. السـنـةـ اـهـ تـشـرـحـ السـنـةـ تـفـسـرـ. بـهـذـاـ الـمـفـهـومـ نـحـنـ قـدـ - 00:02:39

احتـاجـ فـيـ مـفـاهـيمـ التـدـبـرـ إـلـىـ بـعـضـ الـأـحـادـيـثـ لـكـيـ تـزـيدـ الـمـوـضـوعـ لـاـنـهـ تـدـبـرـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ اـيـشـ هـوـ كـمـاـ قـلـنـاـ؟ـ التـدـبـرـ مـاـ هـوـ؟ـ طـرـيـقـةـ تـأـتـيـ بـعـدـ تـفـسـيـرـ مـعـانـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيـمـ. الـيـسـ كـذـكـ؟ـ طـيـبـ - 00:03:03

مـنـ الـذـيـ يـفـسـرـ الـقـرـآنـ؟ـ الـقـرـآنـ يـفـسـرـ الـقـرـآنـ. كـذـكـ السـنـةـ النـبـوـيـةـ اـحـادـيـثـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ تـفـسـرـ الـقـرـآنـ. فـاـذـاـ اـنـتـ بـدـكـ تـيـجيـ مـباـشـرـةـ إـلـىـ التـدـبـرـ مـنـ غـيـرـ مـاـ تـنـظـرـ لـاـحـادـيـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـمـتـعـلـقـةـ فـيـ الـمـوـضـوعـ الـذـيـ تـرـيـدـ اـنـ تـدـبـرـ فـيـهـ كـانـ تـدـبـرـ مـنـقـوـصـاـ - 00:03:18

وـقاـصـراـ وـقـدـ تـقـعـ فـيـ اـخـطـاءـ وـلـذـكـ مـنـ الـمـهـمـ اـنـ نـسـتـفـيـدـ مـنـ هـذـاـ الـمـفـهـومـ وـهـذـاـ الـمـعـنـىـ يـضـفـيـ شـيـئـاـ مـاـ

يعطينا مزيدا من التدبر يدقق التدبر يحقق معاني التدبر. ولذلك يا اخواني الكرام كان - 00:03:38

يعني العلماء رحمة الله تعالى عليهم يقولون كما يقول ابن تيمية فان اعياك ذلك فعليك بالسنة فانها شارحة للقرآن وموضحة له. ولذلك قال الامام احمد وقال الامام الشافعى كل ما حكم به رسول الله فهو مما فهمه من القرآن الكريم. قال تعالى انا انزلنا اليك الكتاب لتحكم بين الناس بما اراك الله - 00:03:59

بما اراك الله. طبعا اه هنالك لا شك لفتة مهمة ان الامام الشافعى رحمه الله كان يتكلم عن هذا في المفهوم المتعلق في اه تفسير مسائل العقائد الاحكام التشريعات اي نعم لكن بعض الامور السنة يعني كما قال الامام ابن القيم رحمه الله في الزاد وكما قال الامام القرافي رحمه الله - 00:04:19

تعالى في كتابه الاحكام في التفريق ما بين تصرفات القاضي والحاكم والامام انه بعض افعال النبي عليه الصلاة والسلام قد تكون بمفهوم البشري يعني مثلا بعض الهدایات المتعلقة بالطبع النبوى اه بعض المسائل المتعلقة بالسياسة بالحرب. هذه مفهوم بشري. نحن نستفيد منها وكذلك يمكن ان - 00:04:39

منها المعانى ونستلهم منها العبر لكن لا يعني تحتاج الى ان ننظر فيها من ناحية انه هل هي في الحقيقة من الدين او ان انها من الامور التي تكون من قبيل العادات المسائل التي اه قد تجري فيها اه يعني اعراف الناس وتقاليدهم التي - 00:04:59

اختلف من زمن الى اخر. لذلك اخواني الكرام جمع الاحاديث النبوية من القضايا المهمة في مفهوم التدبر. والحقيقة من من الخطورة بمكان ان نأتي فنقول نحن لن نتحاكم او لن نتدبر الا القرآن الكريم. نعم التدبر القرآن الكريم مهم. لكن المشكلة التي -

00:05:19

قع بها الخوارج سابقا اذا يعني تعرفوا هذا الكلام بانهم قالوا القرآن الكريم حكم ما بيننا وبينكم. يريدون ان يحكموا القرآن الكريم. هم في لم يفهموا القرآن الكريم. لأن القرآن الكريم شرح ما فيه من قضايا ونقاط. ولذلك العلماء لما قرأوا قول الله عز وجل فلما -

00:05:39

ازاغ الله قلوبهم. قالوا بان هؤلاء هذه الآية تنطبق على الخوارج. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اه كذلك الآية الاخري التي في سورة اه في سورة الكهف اه التي يعني بين الله سبحانه وتعالى فيها - 00:05:59

ان ان يعني من يحسن العمل ولكن لا يعني الآية القرآنية في قول الله تبارك وتعالى اه آ استغفر الله واتوب الى الله. وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض انوف الستر وجمعناهم جميعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا. الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكر -

00:06:20

وكانوا لا يستطعون سمعه افحسب الذين كفروا ان يتخدوا عبادي من دون اولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين نزوا هنا. قل هل نبيكم بالاخسرین اعمالا هذه الآية كذلك يعني ذكر بعض العلماء والفقهاء انها تصلح لان تكون في حق الخوارج. قل هل نبيكم بالاخسرین اعمالا؟ ايش؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انه - 00:06:46

هم يحسنون صنعه. لذلك الامام مسلم رحمة الله ورد في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقرأون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم يعني مش العبرة انك تقرأ القرآن وتحكي والله انا انا فهمت القرآن الكريم انا والله متدار القرآن الكريم وهذه العلة وقع فيها الخوارج. ولذلك - 00:07:06

سوء فهم الخوارج لكثير من قضايا الدين انهم اقتصرت على نصوص القرآن الكريم وتركوا سنة النبي عليه الصلاة والسلام. طبعا لذلك اسبابهم اتهموا الصحابة وقدحوا في الصحابة وكذبوا اخبار الصحابة - 00:07:27

قالوا كل اخبار الصحابة التي انت نحن لا نلتفت اليها التي اخبروا بها عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. وكذلك ثمة اسباب اخرى في مثل هذا. فإذا يا اخوان - 00:07:43

اخواني الكرام هذا سبب من اسباب ضلال كثير من الناس ولذلك نجد انه مثل هؤلاء القوم الخوارج كانوا عبارة عن يعني عن عن النبتة السيئة النبتة السيئة التي انبتت مثلا الفكر الذي يقول مثلا القرآنيين من يسمون انفسهم بالقرآن وهم منكروا السنة -

00:07:53

وكذلك ما اخذ به المستشرقون المستشرقين انبطوا على هذا الكلام، اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو
وتفعيل زر الجرس - 00:08:13